



Distr.: General
25 June 2013
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٦-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ٧(د) من جدول الأعمال المؤقت

الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل

تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)

تحسين آليات تيسير التنسيق الإقليمي لتنفيذ الاتفاقية

تحسين آليات تيسير التنسيق الإقليمي لتنفيذ الاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

يُسلّم كل من الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية)، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأطراف في مقرره ٣/م-٨، بأن التنسيق الإقليمي عنصر هام في تنفيذ الاتفاقية، وبأن آليات التنسيق يجب أن تستجيب للاحتياجات القائمة والمستجدة ولقدرات المناطق وقضاياها الخاصة. ودعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م-٩، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمدير العام للآلية العالمية إلى تعزيز فعالية وكفاءة آليات التنسيق الإقليمي من أجل تيسير تنفيذ الاتفاقية على النحو المطلوب في الاستراتيجية. وطلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م-١٠، من الأمين التنفيذي والمدير العام للآلية العالمية أن يقوموا، في جملة أمور، بتعزيز تعاونهما على الصعيد الإقليمي عن طريق ضمان تنفيذ فعال للقضايا الخاصة بكل منطقة في برنامج العمل المشترك، وتيسير التعاون فيما بين البلدان الأطراف المتأثرة في تلك المناطق.

وتعرض هذه الوثيقة تفاصيل عن الإجراءات المتخذة من الأمين التنفيذي والمدير

العام للآلية العالمية من أجل أداء ولايتهما على النحو المبين في المقرره ٣/م-١٠.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ معلومات أساسية
		أولاً -
٤	١٦-٥ الترتيبات المؤسسية
		ثانياً -
٤	٨-٦ أفريقيا
		ألف -
٥	١٠-٩ آسيا
		باء -
٥	١٢-١١ أمريكا اللاتينية والكاربي
		جيم -
٥	١٣ شمال البحر الأبيض المتوسط
		دال -
٦	١٥-١٤ أوروبا الوسطى والشرقية
		هاء -
٦	١٦ ملاك الموظفين
		واو -
٦	٦١-١٧ دعم تعزيز التعاون الإقليمي
		ثالثاً -
٦	٢٣-١٨ الدعم المقدم إلى اللجان الإقليمية
		ألف -
٨	٤٢-٢٤ دعم تيسير تنفيذ الأولويات الإقليمية
		باء -
١٣	٥٦-٤٣ تيسير التعاون بين البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق
		جيم -
١٦	٥٩-٥٧ دعم تيسير الإبلاغ على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي
		دال -
١٨	٦١-٦٠ التعاون مع المؤسسات الإقليمية دعماً للتنفيذ الإقليمي
		هاء -
٢٢	٧١-٦٢ الاستنتاجات والتوصيات
		رابعاً -
٢٢	٧٠-٦٢ الاستنتاجات
		ألف -
٢٤	٧١ التوصيات
		باء -

أولاً - معلومات أساسية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، بموجب مقرره م/٣/أ-٨، الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية). ويُسلم مؤتمر الأطراف، في الفقرة ٢٩ من ذلك المقرر، بأهمية التنسيق الإقليمي في تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية. واعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته التاسعة، المقرر م/٣/أ-٩ الذي دعا فيه الأمين التنفيذي للاتفاقية والمدير العام للآلية العالمية إلى تعزيز فعالية وكفاءة آليات التنسيق الإقليمي، على النحو المطلوب في الاستراتيجية، من أجل تيسير التعاون فيما بين البلدان الأطراف المتأثرة ضمن المناطق، وتعزيز أوجه التآزر فيما بين المؤسسات والبرامج والآليات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف، والجهات المانحة الثنائية، وغيرها من الجهات الفاعلة والآليات الإقليمية ودون الإقليمية من أجل تيسير برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية والقيام، حسب الاقتضاء، بتقديم المساعدة التقنية لبرامج العمل الوطنية.

٢- واستعرض مؤتمر الأطراف، في دورته العاشرة، التقدم المحرز في تنفيذ المقرر م/٣/أ-٩، واضعاً في اعتباره دور آليات التنسيق الإقليمي في تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية. وأحاط المؤتمر علماً بالوثيقة ICCD/COP(10)/MISC.1 التي تتضمن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بتحسين فعالية وحدات التنسيق الإقليمي القائمة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وبإمكانات إنشاء وحدة للتنسيق الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية؛ وبال الحاجة إلى تحسين قدرة وفعالية وكفاءة وحدات التنسيق الإقليمي.

٣- واستناداً إلى الاستعراض المذكور أعلاه، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر م/٣/أ-١٠ الذي قام بموجبه بما يلي:

(أ) طلب إلى الأمين التنفيذي والمدير العام للآلية العالمية أن يُعزّزا تعاونهما على الصعيد الإقليمي عن طريق ضمان تنفيذ فعال للقضايا الخاصة بكل منطقة في برنامج العمل المشترك، وتيسير التعاون فيما بين البلدان الأطراف المتأثرة في تلك المناطق؛

(ب) دعا الأمانة والآلية العالمية إلى العمل بتعاون وتنسيق ضمن إطار آليات التنسيق الإقليمي القائمة في مناطق هذه الآليات من أجل تحديد وتنفيذ أولوياتها الإقليمية المشتركة على النحو الذي طُرحت به على مؤتمر الأطراف للنظر فيها؛

(ج) طلب إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة دعم تنفيذ الأولويات الإقليمية كما حدّدها مختلف المناطق، وذلك في حدود ولائتيهما وما يتوافر لديهما من موارد؛

(د) طلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعم، بناءً على طلب من البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق المعنية وتعاون معها، الأداء الفعال لشبكات البرامج المواضيعية رهناً بتوفير البلدان الأطراف الدعم المالي والتقني اللازم؛

(هـ) طلب إلى الأمانة والآلية العالمية تيسير إعداد وتقديم التقارير عن تنفيذ برامج العمل دون الإقليمية والإقليمية عن طريق حملة أمور منها تقديم المساعدة التقنية على النحو المطلوب إلى المؤسسات الإقليمية العاملة ككيانات إبلاغ على النحو الوارد في مرفق ذلك المقرر.

٤- وطلب إلى الأمين التنفيذي، في المقرر ٣/م أ-١٠، أن يقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة، عن تنفيذ ذلك المقرر وعن النتائج المحرزة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعرض الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية سعياً منهما للامتثال لهذه الأحكام. وتقدم الوثيقة أيضاً استنتاجات وتوصيات كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف. ويمكن للأطراف أن تحيط علماً بأن آليات التنسيق الإقليمي تُبحث أيضاً في سياق تقييم الاستراتيجية في منتصف المدة. ومن ثم يمكن قراءة هذه الوثيقة مقترنة بتقرير الفريق العامل بين الدورات بشأن هذا التقييم، الوارد في الوثيقة ICCD/COP(11)/21.

ثانياً- الترتيبات المؤسسية

٥- عند اضطلاع الأمانة بالولاية المحددة في المقرر ٣/م أ-١٠، استعرضت ما يوجد من مؤسسات مضيئة واتفاقات بلدان مضيئة لوحدة التنسيق الإقليمي مراعية في ذلك التوصيات الواردة في الوثيقة ICCD/COP(10)/MISC.1 من حيث صلتها بفعالية وكفاءة وحدات التنسيق الإقليمي في تيسير التنسيق على الصعيد الإقليمي. واتخذت الأمانة أيضاً إجراءات من أجل حفز إبرام تلك الاتفاقات في المناطق التي لا توجد فيها. ويقدم هذا الفصل تفاصيل عن هذه الإجراءات والنتائج المحققة.

ألف- أفريقيا

٦- يوجد مقر وحدة التنسيق الإقليمي لأفريقيا حالياً في مبنى مصرف التنمية الأفريقي، الواقع مؤقتاً في تونس العاصمة. ويخطط لنقل الوحدة إلى مؤسسة أخرى في بلد يستضيف عدداً أكبر من المنظمات والمؤسسات المكلفة بولايات إقليمية.

٧- وبعد أن بحثت الأمانة خيارات شتى، افتتحت مناقشات مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. ويقع مقر اللجنة في أديس أبابا، إثيوبيا، حيث يمكن أن يزيد وجود عدة مؤسسات إقليمية من تسهيل أداء الوحدة دورها في تيسير التنسيق الإقليمي. ويُتوقع أن تنتهي هذه المشاورات بحلول عام ٢٠١٤. وحالما يُوقع اتفاق الاستضافة مع اللجنة، ستُبرم الأمانة اتفاق البلد المضيف مع إثيوبيا.

٨- وسيؤدي نقل وحدة التنسيق الإقليمي لأفريقيا إلى مقر اللجنة إلى توحيد نسبي لإجراءات الاستضافة المؤسسية للوحدات القائمة، لأن مقر وحدة التنسيق الإقليمي في آسيا يوجد في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومقر وحدة

التنسيق الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي يوجد في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي. والأمانة عازمة، بنقل وحدة أفريقيا إلى أديس أبابا، على الحفاظ على العلاقات الممتازة التي تربطها بمصرف التنمية الأفريقي.

باء - آسيا

٩- ما زالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي المؤسسة التي تستضيف وحدة التنسيق الإقليمي لآسيا. وقد أثبت هذا الترتيب نجاعته^(١)، ولا يزال مفيداً جداً للوحدة في أداء مهمة دعم التنسيق الإقليمي مع البلدان الأطراف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، وزيادة فعالية وكفاءة الاتصالات والتعاون في نهاية المطاف.

١٠- وبناءً على التوصية الواردة في الفقرة ١١٠ (أ) من الوثيقة ICCD/COP(10)/MISC.1، وجهت الأمانة رسالة خطية إلى حكومة تايلند تلتزم منها الشروع في مناقشات بشأن إبرام اتفاق البلد المضيف. ولا تزال هذه العملية جارية. وستواصل الأمانة العمل مع حكومة تايلند بهدف التوصل إلى اتفاق في مستهل عام ٢٠١٤.

جيم - أمريكا اللاتينية والكاريبي

١١- وفقاً للتوصية الواردة في الفقرة ١١٠ (ب) من الوثيقة ICCD/COP(10)/MISC.1، وتمشياً مع الولاية الممنوحة بموجب الفقرة ٥ من المقرر ٣/م أ-٩، نظرت الأمانة في جميع خيارات الترتيبات المؤسسية المتاحة لوحدة التنسيق الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، بما في ذلك إبقاء الوحدة في مكسيكو. واستنتج أن مقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي في سانتياغو، تشيلي، هو الأنسب لاستضافة الوحدة. ومن ثم أبرم اتفاق استضافة مع اللجنة، ونُقلت الوحدة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٢. وبدأت عملها فعلياً في ٥ آذار/مارس ٢٠١٢.

١٢- ولما كانت اللجنة قد أبرمت اتفاق بلد مضيف مع تشيلي يشمل جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الموجودة في مقرها، فليست هناك حاجة إلى إبرام اتفاق بلد مضيف إضافي بشأن الوحدة بين الأمانة وتشيلي.

دال - شمال البحر الأبيض المتوسط

١٣- كانت بعض البلدان الأطراف من هذه المنطقة قد أشارت في السابق إلى أن إنشاء وحدة تنسيق إقليمي للمنطقة ليس من الأولويات. ولذلك لم تطلب تلك البلدان مساعدة من الأمانة في إنشاء وحدة. ورغم هذا الموقف العام، أعربت حكومة تركيا مؤخراً،

(١) الوثيقة ICCD/COP(10)/MISC.1، الفقرات من ٥٤ إلى ٥٧.

بمناسبة انعقاد اجتماع تنسيقي لأعضاء المنطقة، عن اهتمامها باستضافة وحدة للتنسيق الإقليمي في المنطقة. وأعربت الأمانة بدورها عن استعدادها للمساعدة في إنشاء هذه الوحدة، فور التوصل إلى اتفاق عام بين الأطراف المعنية بشأن قبول هذا العرض.

هاء- أوروبا الوسطى والشرقية

١٤- رغم أن هناك اتفاقاً عاماً بين الأطراف في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية على حاجة هذه المنطقة إلى آلية للتنسيق الإقليمي، لم يستوف أي عرض من العروض المقدمة لاستضافة هذه المؤسسة جميع الشروط الأساسية لفعل ذلك^(٢).

١٥- وقد أكدت الأمانة من جديد، عن طريق مراسلات رسمية موجهة إلى الأطراف، التزامها بالاضطلاع بولايتها، المبينة في الفقرة ٦ من المقرر ٣/م أ-٩، لمساعدة المنطقة على إنشاء آلية تنسيق إقليمي. ومع ذلك عيّنت الأمانة موظفاً يتولى مسؤولية تقديم الخدمات إلى المنطقة. ويشغل الموظف وظيفة من الرتبة ف-٤ في مقر الأمانة إلى أن يُحدّد مكان للآلية.

واو- ملاك الموظفين

١٦- باستثناء حالة وحدة التنسيق الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي، أُبقي ملاك الموظفين في المستويات المبلغ عنها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. ولم ينتقل الموظف الذي عينته الآلية العالمية في وحدة أمريكا اللاتينية والكاربي إلى شيلي عندما نُقلت الوحدة إلى هناك. ووقت تجميع هذا التقرير، كانت الآلية العالمية تبحث هذه المسألة.

ثالثاً- دعم تعزيز التعاون الإقليمي

١٧- يسلم مؤتمر الأطراف، في الفقرة ٣ من المقرر ٣/م أ-٩، بأن آليات التنسيق الإقليمي يمكن أن تشمل اللجان الإقليمية، ويطلب إلى الأمانة والآلية العالمية، في هذا السياق، أن تقدم الدعم إلى هذه اللجان. ويتضمن هذا الفصل تفاصيل عن الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية لدعم أداء اللجان الإقليمية، عن طريق وحدة التنسيق الإقليمي لكل منها.

ألف- الدعم المقدم إلى اللجان الإقليمية

١- أفريقيا

١٨- عقدت اللجنة الإقليمية لأفريقيا اجتماعها الأول في عام ٢٠١٠، بعد أن تلقت من الأمانة والآلية العالمية دعماً تقنياً ومالياً، عن طريق وحدة التنسيق الإقليمي لأفريقيا، لتيسير هذه

(٢) الوثيقة ICCD/COP(10)/21، الفقرة ١٠٥.

العملية^(٣). ومنذئذ، واصلت الأمانة والآلية العالمية، في حدود مواردهما، تقديم دعم تقني متين لهذه اللجنة الإقليمية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أي منذ انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف إلى الآن، عملت وحدة التنسيق الإقليمي مع اللجنة الإقليمية في المجالات التالية:

- (أ) توفير الدعم لمواءمة برامج العمل دون الإقليمية؛
- (ب) ضمان فهم واضح ومشارك لدى المجموعة الأفريقية للمواضيع الرئيسية المدرجة في جدول أعمال دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف، مما ييسر لها اتخاذ موقف مشترك من هذه المواضيع؛
- (ج) تيسير تمثيل المجموعة الأفريقية في الأفرقة العاملة المخصصة لاستعراض الاستراتيجية في منتصف المدة، وفي أفرقة الاتصال المعنية بالمفاوضات؛
- (د) حشد الموارد لتنظيم حلقة عمل تدريبية للمفاوضين الأفارقة، عُقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢؛
- (هـ) الشروع في حشد الموارد، عن طريق رئاسة المجموعة الأفريقية، لدعم عقد اجتماع أفريقيا الإقليمي التحضيري للدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف؛
- (و) تيسير تبادل المعارف والمعلومات ذات الصلة بين الأطراف ومنظماتها.

٢ - آسيا

١٩ - أشار بعض الأطراف، في آسيا، إلى الحاجة إلى لجنة إقليمية تساعد في دعم التعاون من خلال تحسين التنسيق، غير أن المنطقة لم تتخذ بعد أية خطوات ملموسة لإنشاء تلك اللجنة. وأبلغت الأمانة رئاسة المنطقة باستعدادها لدعم جهود الأطراف إذا ما قررت أو عندما تقرر إنشاء لجنة إقليمية.

٢٠ - وقامت وحدة التنسيق الإقليمي، من خلال عملها عن طريق الرئاسة والأطراف، بتيسير ما يلي:

- (أ) توفير الدعم وحشد الموارد لعملية مواءمة برامج العمل، من خلال التعاون مع الآلية العالمية ومؤسسات أخرى؛
- (ب) توجيه البلدان الأطراف بشأن المواضيع الرئيسية المدرجة على جداول أعمال دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف؛
- (ج) تقديم الإرشاد من أجل دمج برامج العمل الوطنية دمجاً فعالاً في الاستراتيجيات الوطنية وخطط التنمية الوطنية الأخرى؛

(٣) الوثيقة ICCD/COP(10)/21، الفقرة ٢٤.

(د) اتفاقات التعاون والشراكة فيما بين بلدان الجنوب، ولا سيما على الصعيد دون الإقليمي؛

(هـ) تعزيز فرص التبادل الثنائي والمتعدد الأطراف في إطار الاتفاقية.

٣- أمريكا اللاتينية والكاربي

٢١- تواصل الأمانة والآلية العالمية، عن طريق وحدة التنسيق الإقليمي، العمل عن كثب مع اللجنة التنفيذية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاربي. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، دعمت الوحدة اللجنة في تنظيم عدة عمليات استشارية بشأن مسائل محددة لها صلة بلجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. ودعمت الوحدة أيضاً اللجنة التنفيذية الإقليمية في المشاركة بفعالية في اجتماعات مكثبي لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وفي نشر المعلومات ذات الصلة على البلدان الأطراف.

٤- شمال البحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى والشرقية

٢٢- قررت البلدان الأطراف في منطقتي شمال البحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى والشرقية أن إنشاء لجننتين إقليميتين ليس شرطاً في هذا الوقت، معربة عن ارتياحها لكون خدمات الرئيسين ونواب الرئيسين كافية لتيسير التنسيق فيما بينها. ولذلك تدعم الأمانة والآلية العالمية الجهود المبذولة للتنسيق داخل هاتين المنطقتين من خلال العمل عن كثب مع رئيسيها ونواب رئيسيها عندما تقتضي الظروف ذلك. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، عين كل من الأمانة والآلية العالمية موظفاً أنيطت به مسؤولية محددة لدعم البلدان الأطراف في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية. وفي حالة الأمانة، كُلف هذا الموظف كذلك بمساعدة منسق الوحدة المعنية بمهام التنسيق الإقليمي في مقر الأمانة على دعم البلدان الأطراف في منطقة شمال البحر الأبيض المتوسط.

٢٣- ويمكن أن تؤدي اللجان الإقليمية دوراً حاسماً في دعم عملية التنسيق الإقليمي من خلال الاضطلاع بدور مركز توجهه البلدان الأطراف لتعزيز آليات التنسيق الإقليمي. ولدى وحدات التنسيق الإقليمي عدد محدود جداً من الموظفين وقدر ضئيل من الموارد، ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تزيد البلدان الأطراف مشاركتها عن طريق اللجان الإقليمية والمؤسسات الإقليمية القائمة ذات الصلة إذا أريد لآليات التنسيق الإقليمي أن تكون فعالة أكثر.

باء- دعم تيسير تنفيذ الأولويات الإقليمية

٢٤- رغم أن كل منطقة حددت قضايا يعينها ترغب في معالجتها، ثمة قواسم مشتركة كثيرة في الأولويات المحددة، مثل مواءمة برامج العمل الوطنية وتنفيذها وتعزيز القدرات من أجل تيسير عملية التنفيذ. ويعرض هذا الفرع الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية وفقاً لولايتيهما المبينتين في الفقرتين ٢ و ٣ من المقرر ٣/م-١٠.

١- تحديد الأولويات الإقليمية وتعديل برامج عمل الأمانة والآلية العالمية

٢٥- في بداية الفترة المشمولة بالاستعراض، عملت الأمانة والآلية العالمية، عن طريق وحدات التنسيق الإقليمي، مع اللجنتين الإقليميتين لأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريب، ومع رئاسة مجموعة آسيا، سعياً لتحديد الأولويات الإقليمية في المرفقات الأول والثالث والثاني على التوالي. وفيما يتعلق بمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية، نظمت الأمانة واستضافت في مقرها، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، اجتماعاً لممثلي تلك المنطقة في مكاتب مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية. وناقش الممثلون جملة أمور منها تحديد أولويات المنطقة، واتفقوا أيضاً على تشكيل فرقة عمل للإشراف على وضع برنامج عملهم الإقليمي.

٢٦- وامتثالاً للفقرتين ٢ و٣ من المقرر م/٣ أ-١٠، نقحت الأمانة والآلية العالمية وعدلتا برنامج عمل كل منهما وبرنامج عملهما المشترك، وأدرجتا الأولويات التي حددتها المناطق. وأجري هذا التعديل مع مراعاة الموارد المتاحة للأنشطة اللازمة لتنفيذ هذه الأولويات. وعليه ركزت الأمانة والآلية العالمية على الأنشطة الممكن الاضطلاع بها بالموارد المتاحة.

٢- تيسير مواءمة برامج العمل الوطنية

٢٧- اعتُبر كل من مواءمة برامج العمل الوطنية وتنفيذها أولوية قصوى في المناطق. واستجابة لذلك، تعاونت الأمانة والآلية العالمية على تنظيم سلسلة أولى من حلقات العمل بشأن عملية المواءمة في جميع المناطق، في أيلول/سبتمبر ٢٠١١^(٤). وفي عام ٢٠١٣، شرعت الأمانة والآلية العالمية، إلى جانب جهات شريكة أخرى تشمل مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات دون الإقليمية ذات الصلة حيثما وجدت، في سلسلة ثانية من حلقات العمل تركز على بناء القدرات من أجل تيسير مواءمة برامج العمل الوطنية. وتُعقد حلقات العمل المذكورة على الصعيد دون الإقليمي، ومن المقرر تنظيم ست حلقات عمل أخرى بحلول نهاية عام ٢٠١٣.

٢٨- وتكمل الأمانة والآلية العالمية هذه الإجراءات بطرق شتى تشمل ما يلي: توفير المشورة التقنية والدعم لكل بلد طرف بناءً على الطلب (رهنماً بتوافر الخبرة التقنية والموارد البشرية والمالية)؛ وإعداد مجموعة من الوثائق التقنية، بما في ذلك أداة تربوية (يجري استكمالها) بشأن عملية برنامج العمل الوطني/الاستراتيجية المالية المتكاملة؛ وإنشاء مكتب مساعدة على الإنترنت يعنى ببوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ.

٢٩- وظلت إجراءات الأمانة والآلية العالمية المتعلقة ببرامج العمل دون الإقليمية والإقليمية محدودة بسبب عوامل كثيرة، ولا سيما قلة الموارد المالية^(٥). واستفادت بعض برامج العمل دون الإقليمية بالفعل من المساعدة التقنية المقدمة من الأمانة والآلية العالمية سواءً من المقرر

(٤) الوثيقة ICCD/CRIC(11)/6، الفقرات ١٠-١٦.

(٥) الوثيقة ICCD/CRIC(11)/6، الفقرات ١٧-٢٣.

أو عن طريق وحدات التنسيق الإقليمي. وتوفر الأمانة أيضاً التوجيه التقني من أجل مواصلة وضع ومواءمة برامج العمل الإقليمية الخاصة بآسيا وأوروبا الوسطى والشرقية.

٣٠- ولا يزال التزام البلدان الأطراف بعملية برامج العمل دون الإقليمية والإقليمية دون المستوى المطلوب عموماً. ولا شك أن البلدان الأطراف السبّاقة إلى دفع عملية آليات التنسيق الإقليمي ودعم أداؤها الفعال ستستفيد من عملية وضع برامج العمل دون الإقليمية/الإقليمية ومواءمتها.

٣- دعم بناء القدرات وإقامة الشراكات

٣١- بالإضافة إلى دعم بناء القدرات لتيسير عملية المواءمة، أطلقت الأمانة، في الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، سوق بناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي. وهذه السوق مركز افتراضي جامع يعنى بجميع قضايا بناء القدرات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية. وتتيح مجموعة كبيرة من الفرص تشمل إقامة الشراكات والزمالات والمنح الدراسية والتدريب العملي والتعلم الإلكتروني والعمل التطوعي. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، نظمت الآلية العالمية عدداً من حلقات العمل دون الإقليمية لتعزيز القدرات في مجال حشد الموارد للبلدان الأطراف المتأثرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وشمال البحر الأبيض المتوسط.

٣٢- وتعكف الأمانة والآلية العالمية على تعزيز وتطوير تعاونهما مع عدة منظمات ومؤسسات إقليمية و/أو دون إقليمية (انظر الجدول ٢ أدناه). والهدف من ذلك هو دفع هذه الهيئات إلى دعم عملية بناء القدرات على جميع المستويات، سعياً بوجه عام لتعزيز الشراكة على الصعيدين الإقليمي والإقليمي. وبدأت هذه الإجراءات تؤتي أكلها ببطء لأن بعض تلك المنظمات تدعم بنشاط عملية المواءمة والتنفيذ، فضلاً عن عملية الإبلاغ.

٣٣- وطرحت الأمانة فكرة تتمثل في إقامة معرض لبناء القدرات يُعقد بانتظام في دورات مؤتمر الأطراف. وسيبين هذا المعرض للجمهور القدرات المحددة اللازمة لتنفيذ الاتفاقية، ويشجع في الوقت ذاته تطبيق القدرات الموجودة، ويساعد على الدفع نحو تطوير القدرات الإضافية الضرورية. ومن المقرر أن يُنظم أول تلك المعارض في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف.

٣٤- وفي أفريقيا، تعاونت الأمانة والآلية العالمية، عن طريق وحدة التنسيق الإقليمي، مع حكومة بوركينافاسو والاتحاد الأفريقي وشعبة القانون البيئي والاتفاقيات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على تنظيم تدريب بشأن "المفاوضات المتعلقة بالاتفاق البيئي المتعدد الأطراف". وركز هذا التدريب، الذي نُظّم في واغادوغو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، على تحسين مهارات المشاركين في مجال المفاوضات في إطار عملية الاتفاقية.

٣٥- ويمكن أن تشكل آليات التنسيق الإقليمي أداة تساعد على بناء القدرات من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإقامة شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف على الصعيد الإقليمي. وباستثناء أفريقيا وما أبدي من نزوع نحو التعاون الإقليمي بين أوروبا الوسطى والشرقية وشمال البحر الأبيض المتوسط، لا تستخدم الأطراف آليات التنسيق الإقليمي لتيسير عملية بناء القدرات وإقامة الشراكات.

٤- التوعية

٣٦- تواصل الأمانة والآلية العالمية التركيز على دعم أنشطة التوعية التي اعتبرت أولوية في معظم المناطق. وشملت أغلب الإجراءات المضطلع بها جميع المناطق. وكان من بين تلك الإجراءات ما يلي:

- (أ) نشر عدة مواد للتوعية وتعميمها على نطاق واسع؛
- (ب) المشاركة في مقابلات إذاعية وتلفزيونية؛
- (ج) تقديم دعم قوي لأنشطة التوعية الوطنية مثل الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر، من خلال توفير أشكال شتى من المواد الإعلامية؛
- (د) المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للمياه واليوم العالمي للبيئة مع الشركاء؛
- (هـ) مواصلة إنتاج ونشر الوصلة الإخبارية المعنونة "النشرة التنبؤية للاتفاقية"؛
- (و) المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة لتبادل الآراء على الصعيد الإقليمي والعالمي؛
- (ز) حضور اجتماعات ومشاورات المنظمات والمؤسسات الإقليمية لتعزيز الوعي بالاتفاقية على المستويين السياساتي والتقني؛
- (ح) تنظيم محاضرات عامة في الجامعات ومؤسسات أخرى؛
- (ط) استحداث صفحات إقليمية على موقع الاتفاقية الشبكي؛
- (ي) استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية (تويتر وفيسبوك) للوصول إلى جمهور أوسع على جميع المستويات؛
- (ك) إصدار منشورات خاصة تتعلق بقضايا محددة في عملية الاتفاقية، تشمل تمويل التنفيذ على المستوى القطري.

٣٧- وأطلقت الأمانة صيغة جديدة لموقع الاتفاقية الشبكي في آذار/مارس ٢٠١٢. ويتضمن هذا الموقع صفحات مخصصة لكل منطقة تشكل أساساً لعرض أنواع شتى من المعلومات، تشمل الأخبار وقصص النجاح فضلاً عن وصف مفصل للخصائص القطرية ذات الصلة بكل منطقة. ولم تُستكمل هذه الصفحات بعد، وستشرك الأمانة البلدان وكذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في وضع المحتوى وتحديثه. ووفقاً لتحليل للموقع أجرته

الأمانة مؤخراً، تحظى هذه الصفحات بأكثر عدد من الزيارات ضمن الموقع، ومن ثم يبدو أن هناك طلباً على مواصلة تطويرها.

٣٨- ونُظمت حلقتا عمل إقليميتان للصحفيين المعنيين بالبيئة، واحدة لآسيا (٢٣-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢، مدينة تشينغ بالصين)، والثانية لبلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية (٢٩-٣١ أيار/مايو ٢٠١٢، الجزائر العاصمة). وساعدت حلقتا العمل في بناء قدرات الصحفيين في قضايا متصلة بالتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف، فضلاً عن شبكة من الصحفيين في كل منطقة. ويُخطّط لتنظيم حلقة عمل إقليمية لأمريكا اللاتينية والكاربي في أواخر عام ٢٠١٣. ويمكن الاطلاع على التفاصيل المتعلقة بحلقتي العمل في الوثيقة ICCD/COP(11)/2.

٥- دعم تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في العمليات الإقليمية

٣٩- خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، فرض نقص الموارد المالية قيوداً شديدة على جهود الأمانة والآلية العالمية لتشجيع مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات الإقليمية. ولا بد من معالجة مسألة الموارد هذه لضمان مشاركة تلك المنظمات في الاجتماعات الإقليمية والتمارين التقنية مشاركة مستدامة في المستقبل. ومع ذلك، فقد دُعيت منظمات المجتمع المدني إلى حضور الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية - ومُولت في حالة أهليتها للحصول على التمويل وعندما سمحت الموارد بذلك.

٤٠- وتتيح سوق بناء القدرات فرصة جديدة وحقيقية لمنظمات المجتمع المدني لزيادة مشاركتها في عملية الاتفاقية على جميع المستويات. وأمام هذه المنظمات فرص متساوية للاستفادة الكاملة من العروض والإمكانيات الموجودة في السوق (انظر الفقرة ٣١ أعلاه) التي تستهدف تلك المنظمات باعتبارها شريكاً خاصاً، وهذا هو ما أشارت به الأمانة على تلك المنظمات.

٤١- وفي حالة أمريكا اللاتينية والكاربي، دعمت وحدة التنسيق الإقليمي المنظمة غير الحكومية العمل من أجل الأرض في إعداد مقترح سيُقدم إلى الاتحاد الأوروبي بهدف إلى تعزيز منظمات المجتمع المدني في أمريكا اللاتينية. وتتابع الوحدة أيضاً اجتماعات تلك المنظمات، وتدعم نشر معلوماها في المنطقة. وتعاونت الأمانة أيضاً مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة في أوروبا الوسطى والشرقية لتعزيز توعية منظمات المجتمع المدني في المنطقة من خلال تبادل المعلومات، موسعة بذلك قدرة هذه المنظمات على التواصل فيما بينها.

٦- دعم تيسير وضع نظام لإدارة المعارف/تقاسم المعارف

٤٢- وضعت الأمانة قواعد بيانات قطرية تُحدّث بانتظام. وما فتئت وحدة التنسيق الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي تجمع المعلومات وتنظم قواعد البيانات على المستوى القطري في مجالات محددة، مثل المؤسسات العلمية ومؤسسات الرصد واللجان البرلمانية. وقد نُظم قدر كبير من المعلومات وفقاً للمجالات المواضيعية، بما فيها الحراجة والحراجة الزراعية والممارسات الفضلى في الإدارة المستدامة للأراضي، في قواعد بيانات وكتيبات وأدلة.

جيم - تيسير التعاون بين البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق

٤٣ - دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة ١ من المقرر ٣/م أ-١٠، الأمانة والآلية العالمية إلى تيسير التعاون فيما بين البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق، كوسيلة لضمان تنفيذ فعال للقضايا الخاصة بكل منطقة في برنامج العمل المشترك. ويبرز هذا الفصل الإجراءات المتخذة لتيسير هذا التعاون.

١- الاجتماعات الإقليمية والاجتماعات الأخرى

٤٤ - وفقاً للمقرر ١١/م أ-٩، نظمت الأمانة وعقدت اجتماعات إقليمية لجميع مرفقات الاتفاقية الخمسة في بون، في نيسان/أبريل ٢٠١٣، مباشرة قبل انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وسمحت هذه الاجتماعات للأطراف وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على المستوى الإقليمي بالالتقاء من أجل ما يلي:

(أ) المناقشة وتشكيل مواقف إقليمية بشأن جدول أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والقضايا التي ستتناولها؛

(ب) تقاسم الخبرات وتبادل المعلومات عن الجولة الثانية من عملية الإبلاغ الرابعة، ولا سيما فيما يتعلق بنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ؛

(ج) مناقشة الأولويات الإقليمية للتنفيذ في المستقبل.

٤٥ - وتولت الأمانة أيضاً تيسير ودعم تنظيم مشاورات إقليمية حرت كل يوم من أيام الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وأتاحت هذه المشاورات فرصاً إضافية للبلدان الأطراف المتأثرة لمناقشة سبل ووسائل تكثيف الاتصال والتعاون إقليمياً.

٤٦ - وتعاونت الآلية العالمية مع الأمانة في جميع تلك الإجراءات بتوفير المساعدة التقنية والموظفين التقنيين.

٤٧ - وستُعقد اجتماعات إقليمية لجميع المرفقات للتحضير للدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف، مما سيشجع للمناطق فرصاً للقيام بما يلي:

(أ) المناقشة وتشكيل مواقف إقليمية بشأن جدول أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف والقضايا التي سيتناولها؛

(ب) تعزيز التعاون داخل المناطق من خلال اتصالات مباشرة بين مراكز التنسيق الوطنية؛

(ج) مناقشة قضايا أوسع نطاقاً تتعلق بعملية الاتفاقية في تلك المناطق.

٤٨ - وبالإضافة إلى الإجراءات المفصلة في الفقرات ٤٢-٤٥ أعلاه، قامت الأمانة والآلية العالمية، من خلال التعاون مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، بدعم وتيسير اجتماع

خاص للمراسلين العلميين والتقنيين من أفريقيا. وأتاح هذا الاجتماع، الذي عُقد خلال الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، للدول الأطراف فرصة مناقشة نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة العلم والتكنولوجيا ونتائج المؤتمر العلمي الثاني للاتفاقية. وأُطلعت جهات التنسيق الوطنية على الاستنتاجات.

٤٩- وخلال الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، عملت الأمانة أيضاً على دعم وتيسير اجتماع أقاليمي بين البلدان الأطراف في أوروبا الوسطى والشرقية وشمال البحر الأبيض المتوسط. وبحث البلدان الأطراف، في هذا الاجتماع، سبل ووسائل تطوير التعاون الأقاليمي من أجل تيسير تحسين تنفيذ الاتفاقية في كلتا المنطقتين. وفي حالة أوروبا الوسطى والشرقية تحديداً، قامت الأمانة، سعياً منها لمواصلة تعزيز التعاون بين الأطراف، بدعم وتيسير اجتماع لأعضاء المكاتب، على النحو المذكور في الفقرة ٢٥ أعلاه.

٢- دعم تيسير التعاون العملي

٥٠- كما عُرض في الفقرتين ٢٧ و ٢٨ أعلاه، ووفقاً للمقرر ١/م أ-٩، عقدت الأمانة والآلية العالمية ولا تزال تعقد سلسلة من حلقات العمل دون الإقليمية لدعم بناء القدرات من أجل تيسير مواءمة برامج العمل مع الاستراتيجية. ومن الأهداف الرئيسية لحلقات العمل هذه تيسير التواصل بين البلدان الأطراف المتأثرة التي تُشجّع بنشاط على تبادل تجاربها وخبراتها، فتيقن من ثم شراكات وتثري عملية المواءمة على جميع المستويات.

٥١- ويشكل إنشاء سوق بناء القدرات في مجال الاتفاقية وسيلة أخرى تشجع من خلالها الأمانة عن وعي التعاون بين البلدان الأطراف المتأثرة داخل مناطقها وخارجها. وتُخصّص السوق جزئياً لتعزيز التعاون وإقامة الشراكات فيما بين بلدان الجنوب في كل جانب من جوانب بناء القدرات. وتدعو البلدان الأطراف المتأثرة إلى تقاسم قصص نجاحها وتجاربها وخبراتها، ولا سيما ما يتعلق منها ببناء القدرات.

٥٢- وهناك مجال كبير لمزيد من التعاون العملي بين البلدان الأطراف داخل المنطقة الواحدة. ويمكن تعزيز ذلك من خلال ما يلي:

- (أ) اتباع الأطراف نهجاً استباقياً في السعي لهذا التعاون؛
- (ب) اضطلاع اللجان الإقليمية بدور ريادي في دفع هذه العملية؛
- (ج) تحسين تنظيم وأداء آليات التنسيق الإقليمي؛
- (د) تنفيذ برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية وإقامة شبكات البرامج المواضيعية.

٣- دعم تيسير التآزر

٥٣- يشكل بناء التآزر بين اتفاقيات ريو على الصعيد الوطني وإدماج برامج العمل الوطنية مجالين آخرين شجعت فيهما الأمانة والآلية العالمية وعززتا التعاون بين البلدان الأطراف المتأثرة داخل المناطق. وينصب التركيز في هذا الصدد على تشجيع البلدان الأطراف على تقاسم

المعلومات عن مختلف النهج التي تتبعها لضمان حدوث هذه العمليات على الصعيد الوطني. وُبحث هذه القضايا وُبحث أثناء عمليات موازنة برامج العمل التي وردت مناقشتها في الفقرتين ٢٥ و ٢٦ أعلاه. وتتناول مسائل التأزر كذلك من خلال العمل مع أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية الإطارية) واتفاقية التنوع البيولوجي على تصميم وتنظيم دورة بشأن التأزر خلال حلقات عمل مرفق البيئة العالمية الموسعة للفئات المعنية التي تجمع جهات التنسيق الوطنية لاتفاقيات ريو الثلاث، وجهات التنسيق السياسي والتشغيلي التابعة للمرفق، ومثلي منظمات المجتمع المدني. وتقدم هذه الدورات توصيات صادرة عن الأشخاص الذين يقودون تنفيذ هذه الاتفاقيات ميدانياً، بشأن سبل إقامة تأزر فعلي على الصعيد القطري. وأخيراً، تعمل الأمانة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على النظر في إجراء تمارين مشتركة سينصب فيها التركيز على إقامة التأزر بين هذه العمليات.

٥٤- وفي الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ٢٠١٢، نظمت الآلية العالمية سلسلة من حلقات العمل دون الإقليمية بشأن إدماج التمويل المتصل بتغير المناخ في استراتيجيات الإدارة المستدامة للأراضي. وجمعت حلقات العمل هذه جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر والاتفاقية الإطارية وجهات التنسيق التشغيلي للمرفق لتبادل المعارف وتقاسم الدروس المستخلصة بشأن التنفيذ التأزري للاتفاقيتين، وبشأن سبل الاستفادة من آليات التمويل المتصل بتغير المناخ لتعزيز هذه العملية. وفي أفريقيا، عُقدت حلقات العمل بالتعاون مع المنظمات دون الإقليمية ذات الصلة ومع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وخلال الدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، نظمت وحدة التنسيق الإقليمي لأفريقيا حدثاً موازياً تُقوِّم فيه نتائج حلقات العمل المذكورة. وعمت الآلية العالمية هذه المعلومات على جميع البلدان الأطراف.

٤- شبكات البرامج المواضيعية

٥٥- يدعو مؤتمر الأطراف، في الفقرة ٥ من المقرر ٣/م أ-١٠، الأمين التنفيذي أن يدعم، بناءً على طلب من البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق المعنية وتتعاون معها، الأداء الفعال لشبكات البرامج المواضيعية رهناً بتوفير البلدان الأطراف الدعم المالي والتقني اللازم. غير أن ذلك الدعم لم يُقدِّم، ولم يتسن للأمانة من ثم الاضطلاع بالولاية المسندة إليها.

٥٦- وما لم تُتَّح موارد تقنية ومالية يمكن التنبؤ بها وكافية تسمح بمعالجة كثير من المشاكل التي تعترض تشغيل شبكات البرامج المواضيعية (انظر الوثيقة (ICCD/CRIC(9)/12)، لن تتمكن هذه الشبكات أبداً من أداء الدور المتوخى لها. وفي هذا السياق أيضاً، يمكن أن يكون لوجود آليات تنسيق إقليمي فعالة دور حاسم في أداء شبكات البرامج المواضيعية. ففي أفريقيا، تجرى محاولة لمعالجة قضايا شبكات البرامج المواضيعية وبرامج العمل الإقليمية عن طريق "البرامج الرئيسية" للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة التي تشمل "مكافحة التصحر من أجل الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا". ويضفي ذلك على المسألة بعداً إقليمياً شاملاً فيما يتعلق برسم السياسات وتنفيذها.

دال - دعم تيسير الإبلاغ على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي

٥٧ - وفقاً للفقرتين ٦ و ٧ من المقرر ٣/م-١٠، دعت الأمانة البلدان الأطراف المتأثرة في المناطق والمناطق دون الإقليمية التي لم تكن قد حددت بعد خلال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف كياناً مبلغاً لدعم إعداد تقاريرها دون الإقليمية والإقليمية، إلى أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن عملياً. وباستثناء منطقة آسيا الوسطى دون الإقليمية، أعلم الجميع الأمانة بالمؤسسات التي اختاروها. وحددت أفريقيا وآسيا أيضاً مؤسسات لتيسير إعداد التقارير الإقليمية. وأبلغت رئاسة أوروبا الوسطى والشرقية الأمانة بأن المنطقة لا تملك برنامج عمل إقليمياً أو دون إقليمي ولن تشارك من ثم في هذا الجزء من عملية الإبلاغ.

٥٨ - وباستثناء الاتحاد الأفريقي، أبلغت جميع المؤسسات المحددة الأمانة بافتقارها إلى الموارد المالية اللازمة لإعداد تقرير إقليمي و/أو دون إقليمي شامل.

٥٩ - واستجابت الأمانة، وقد أخذت في الاعتبار أهمية هذه التقارير، فقررت توفير مبلغ أقصى قدره ١٥ ٠٠٠ دولار لكل مؤسسة تطلب رسمياً مساعدة مالية. وأبلغت هذه المؤسسات بهذا القرار ودُعيت إلى تقديم طلب رسمي تُضمّنه ميزانية تُبيّن الإنفاق المزمع للمبالغ المطلوبة. وأعلمت المؤسسات أيضاً بأنها ملزمة بتوقيع مذكرة تفاهم مع الأمانة قبل تلقي الأموال. ويُبيّن الجدول ١ نتائج عملية المنح، ويورد المؤسسات المحددة، والمناطق والمناطق دون الإقليمية، والمؤسسات التي تلقت التمويل.

الجدول ١

التمويل المقدم لدعم عملية الإبلاغ الإقليمي ودون الإقليمي

الكيان المبلّغ	الوضع	مرفق التنفيذ الإقليمي	المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية	ملاحظة
لجنة غابات وسط أفريقيا	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الأول	وسط أفريقيا	مُنحت الأموال
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الأول	غرب أفريقيا	لم يُقدّم أي طلب
جماعة دول الأنديز ^(ب)	برنامج عمل دون إقليمي	الثالث	الأنديز	مشاكل تقنية في تلقي الأموال
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ^(١)	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الثاني	غرب آسيا	لم تتمكن المنظمة من القيام بالعملية فاستُعين بمسئرين بدلاً من ذلك
اتحاد المغرب العربي	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الأول	شمال أفريقيا	لم يُقدّم أي طلب

الكيان المبلّغ	الوضع	مرفق التنفيذ الإقليمي	المنطقة أو المنطقة دون الإقليمية	ملاحظة
منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى ^(ب)	برنامج عمل دون إقليمي	الثالث	أمريكا الوسطى	لم يُقدّم أي طلب
الهيئة الحكومية الدولية للتنمية	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الأول	شرق أفريقيا	مُنحت الأموال
المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال	برنامج عمل دون إقليمي	الثاني	جنوب آسيا	مُنحت الأموال
أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الثاني	المحيط الهادئ	مُنحت الأموال
الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي	منظمة حكومية دولية/برنامج عمل دون إقليمي	الثاني	الجنوب الأفريقي	حالت المتطلبات الرسمية للجنة دون تلقي الأموال مباشرة
المستشار المستقل	برنامج عمل دون إقليمي	الثاني	آسيا الوسطى	لم يُقدم أي طلب، واستُعين بمستشار ^(ج)
الشبكة الكاريبية للتنمية الريفية المتكاملة	برنامج عمل دون إقليمي	الثالث	الكاريبي	مُنحت الأموال
مركز الشعوب والغابات	برنامج عمل دون إقليمي/برنامج عمل إقليمي	الثالث	جنوب شرق آسيا وآسيا	مُنحت الأموال
شبكة مكافحة التصحر/ تدهور الأراضي والجفاف في شمال شرق آسيا	برنامج عمل دون إقليمي	الثالث	شمال شرق آسيا	مُنحت الأموال
الاتحاد الأفريقي	منظمة حكومية دولية/ برنامج عمل إقليمي	الأول	أفريقيا	لا تلزم أموال

(أ) رغم أن الأطراف في غرب آسيا حددت المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة الذي أبدى اهتماماً بتنفيذ العملية، لم يتمكن المركز من مباشرة هذا التنفيذ بسبب التحديات الاجتماعية والسياسية السائدة في بلده المضيف. وفي هذه الحالة بالذات، دعمت الأمانة عملية الإبلاغ باستقدام مستشار للمساعدة في تيسير إعداد التقرير.

(ب) في حاليّ جماعة دول الأنديز ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، استحال نقل الأموال بسبب قيود في الأمانة وفي هاتين المؤسستين. وستظل هذه القيود عائقاً أمام مشاركة المؤسستين في عملية الاتفاقية ما لم يُتوصل إلى طريقة تسمح بوضع الترتيبات الإدارية والمالية ذات الصلة، كي يتسنى للمؤسستين تلقي دعم مالي عندما يكون معروضاً.

(ج) مولت الأمانة أيضاً خدمات استشارية لدعم إعداد تقرير منطقة آسيا الوسطى دون الإقليمية، ذلك أنه تأكد أن المؤسسة دون الإقليمية المحددة غير قادرة على إعداد التقرير في الوقت المناسب لتقديمه إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

هاء- التعاون مع المؤسسات الإقليمية دعماً للتنفيذ الإقليمي

٦٠- سعت الأمانة، في الفترة المشمولة بالاستعراض، عن طريق مختلف وحدات التنسيق الإقليمي وحيثما سمحت به الموارد، لتعزيز التزام المؤسسات دون الإقليمية والإقليمية بعملية تنفيذ الاتفاقية. وقد جرى ذلك بطرق منها التعاون النشط مع هيئات شتى وداخلها تُعتبر هيئات لها مصلحة في قضايا الإدارة المستدامة للأراضي والأهداف العامة للاتفاقية. وتعزيز العلاقات المباشرة مع هذه المؤسسات لا يفضي إلى زيادة إبراز صورة الاتفاقية فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى النهوض بعملية التنسيق الإقليمي وتوسيع نطاق الشراكات عن طريق آليات التنسيق الإقليمي. ويبين الجدول ٢ مختلف الاجتماعات/الأحداث و/أو الهيئات واللجان الدائمة دون الإقليمية والإقليمية التي شاركت فيها الأمانة خلال الفترة المشمولة بالاستعراض.

الجدول ٢

مشاركة الأمانة والآلية العالمية في المنتديات دون الإقليمية والإقليمية

المنطقة الفرعية	الاجتماع/الحدث/الهيئة الدائمة	المؤسسة المنظمة	التاريخ	المزايا لعملية الاتفاقية
أفريقيا				
وسط أفريقيا	الاجتماع العاشر للشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو	الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو	آذار/مارس ٢٠١٢	الدعوة في مجال التصحر/تدهور الأراضي والجفاف
غرب أفريقيا	حلقة عمل بشأن مواءمة برامج العمل الوطنية في غرب أفريقيا	اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل	آذار/مارس ٢٠١٣	دعم عملية مواءمة برامج العمل الوطنية في غرب أفريقيا
وسط أفريقيا	الاجتماع السادس للجنة غابات وسط أفريقيا والفرق العامل التابع للاتفاقية	لجنة غابات وسط أفريقيا/الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والآلية العالمية/الاتفاقية	آذار/مارس ٢٠١٣	إعداد جهات التنسيق الوطنية للدورة الحادية عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مناقشة عملية المواءمة استعراض تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي
	الاجتماع الحادي عشر للجنة التنفيذية لمبادرة أرض أفريقيا	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	نيسان/أبريل ٢٠١٣	تعزيز أوجه التآزر بين مبادرة أرض أفريقيا وتنفيذ الاتفاقية
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	بعثة الشركاء الإنمائيين المشتركة إلى السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	نيسان/أبريل ٢٠١٣	دمج برنامج الإدارة المستدامة للأراضي في العمليات الزراعية الإقليمية
مجموعة البلدان المتحدثة بالبرتغالية	الاجتماع الوزاري لمجموعة البلدان المتحدثة بالبرتغالية تحضيراً لمؤتمر ريو+٢٠	مجموعة البلدان المتحدثة بالبرتغالية وحكومة الرأس الأخضر	أيار/مايو ٢٠١٢	الدعوة إلى وقف نهائي لتدهور الأراضي

المنطقة الفرعية	الاجتماع/الحدث/الهيئة الدائمة	المؤسسة المنظمة	التاريخ	المزايا لعملية الاتفاقية
غرب أفريقيا	حلقة عمل بشأن مواءمة برامج العمل دون الإقليمية	اللجنة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	أيار/مايو ٢٠١٢	اعتماد برنامج العمل دون الإقليمي
غرب أفريقيا	الاجتماعات المنتظمة للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل	اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل	تموز/يوليه ٢٠١٢	تعزيز الشراكات
	الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة	المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة	أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	النظر في نتائج ريو + ٢٠ بالنسبة إلى أفريقيا
وسط أفريقيا	الدورة العامة الرابعة للشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو	الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو، حكومة تشاد	أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	تعميم مراعاة الاتفاقية/الإدارة المستدامة للأراضي في الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو
وسط أفريقيا	يوم مواضيعي بشأن "الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في المناطق الزراعية في وسط أفريقيا". دورة موازية بشأن مكافحة تدهور الأراضي والتصحر	الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو/الوكالة الكندية للتنمية الدولية والفاو وحكومة تشاد والآلية العالمية	أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	تقييم حالة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف في وسط أفريقيا
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	الاجتماع الإقليمي للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التابع للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	تشجيع الإدارة المستدامة للأراضي في برنامج الزراعة الإقليمي
	منتدى التنمية الأفريقي	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	الدعوة في مجال المسائل المتعلقة بالأراضي
	اجتماع الأعمال التجارية لمحفل الشراكة التابع للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	تعزيز أوجه التآزر والروابط لتشجيع الإدارة المستدامة للأراضي
	المؤتمر الوزاري المشترك للاتحاد الأفريقي بشأن التجارة والزراعة	الاتحاد الأفريقي	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	تعزيز المشاركة في مبادرة أرض أفريقيا
	الاجتماع العاشر للجنة التنفيذية لمبادرة أرض أفريقيا	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	إقامة الشراكات ضمن إطار مبادرة أرض أفريقيا
	اجتماع كبار المسؤولين أثناء مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا	الاتحاد الأفريقي	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	الدعوة في مجال التصحر/تدهور الأراضي والجفاف

المنطقة الفرعية	الاجتماع/الحدث/الهيئة الدائمة	المؤسسة المنظمة	التاريخ	المزايا لعملية الاتفاقية
وسط أفريقيا	حلقة العمل الافتتاحية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا/اللجنة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا	الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا/برنامج الأمم المتحدة للبيئة	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢	وضع نظام للمؤشرات الرئيسية
	مشروع الدعم المؤسسي من أجل تشجيع الإدارة المستدامة للأراضي والمياه في وسط أفريقيا			
	الاجتماع التاسع لمخفل البرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا واجتماع الأعمال التجارية للبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	آذار/مارس ٢٠١٣	تعزيز أوجه التآزر والروابط لتشجيع الإدارة المستدامة للأراضي
	الاجتماع الوزاري الخامس لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا	الاتحاد الأفريقي	آذار/مارس ٢٠١٣	الدعوة في مجال التصحر/تدهور الأراضي والجفاف
شرق أفريقيا	الاجتماع الإقليمي لاعتماد البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا	الهيئة الحكومية الدولية للتنمية	أيار/مايو ٢٠١٣	تعزيز أوجه التآزر والروابط لدعم برنامج الإدارة المستدامة للأراضي
شرق أفريقيا	إدماج قضايا الزراعة وإدارة مخاطر الأمن الغذائي وبرامج بناء القدرة على التأقلم في الخطط الاستثمارية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	أيار/مايو ٢٠١٣	إدماج الإدارة المستدامة للأراضي كاستراتيجية لإدارة المخاطر في مجال الزراعة
	المنتدى الأفريقي للتنمية الريفية	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	أيار/مايو ٢٠١٣	الدعوة/التوعية في مجال التصحر/ تدهور الأراضي والجفاف
منطقة الساحل/الصحراء دون الإقليمية	الاجتماعات المنتظمة لمركز الصحراء والساحل	مركز الصحراء والساحل	أيار/مايو ٢٠١٢	تعزيز الشراكة مع مرصد الصحراء والساحل
شرق أفريقيا	حلقة العمل الموسعة للفتحات المعنية	مرفق البيئة العالمية	أيار/مايو ٢٠١٣	تشجيع أوجه التآزر وتحسيس جهات التنسيق الوطنية بأهمية مواومة برامج العمل الوطنية
غرب أفريقيا	حلقة العمل الموسعة للفتحات المعنية	مرفق البيئة العالمية	أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	تشجيع أوجه التآزر وتحسيس جهات التنسيق الوطنية بأهمية مواومة برامج العمل الوطنية

المنطقة الفرعية	الاجتماع/الحدث/الهيئة الدائمة	المؤسسة المنظمة	التاريخ	المزايا لعملية الاتفاقية
آسيا				
شمال شرق آسيا	الاجتماعات السنوية لشمال شرق آسيا بشأن التصحر/ تدهور الأراضي والجفاف	دائرة الغابات في كوريا	أيلول/سبتمبر ٢٠١١	تنفيذ برنامج العمل دون الإقليمي
المحيط الهادئ	اجتماع الخبراء الثاني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات/الاتفاقية فيجي تمويل الأنشطة الحرجية في الدول النامية الصغيرة	منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات/الاتفاقية/حكومة فيجي	تموز/يوليه ٢٠١٢	مبادرات برامج العمل الوطنية بشأن التصحر/تدهور الأراضي والجفاف
شمال شرق آسيا	حلقة عمل الفاو بشأن الحراجة الزراعية	الفاو/حكومة الصين/ منظمات المجتمع المدني الصينية	أيار/مايو ٢٠١٢	تشجيع تنفيذ برامج العمل الوطنية
وسط آسيا	المنتدى الإقليمي للحجراة على التبادل	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي/حكومات خمس دول في وسط آسيا	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	مواصلة مشروع مبادرة بلدان المنطقة دون الإقليمية
وسط آسيا	المنتدى الإيكولوجي الدولي لمنطقة بحر قزوين	حكومة تركمانستان/أربع دول أخرى في وسط آسيا	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	القضايا الإيكولوجية الناجمة عن التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/قلة المياه في المنطقة دون الإقليمية
وسط آسيا	المؤتمر الدولي بشأن إعادة تأهيل النظام الإيكولوجي في بحر الآرال	حكومات خمس دول في وسط آسيا/وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المعنية	آذار/مارس ٢٠١٣	متابعة التزام حكومة تركمانستان بربو+٢٠
آسيا والمحيط الهادئ	دورة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	أيار/مايو ٢٠١٣	تمثيل الاتفاقية في دورات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
أمريكا اللاتينية والكاريبي				
أمريكا الوسطى	الاجتماع الوطني الثنائي بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك بشأن التصحر والجفاف	اللجنة الوطنية للغابات بالمكسيك/وزارة الخارجية الأمريكية	أب/أغسطس ٢٠١١	التزام هاتين المؤسستين بعملية الاتفاقية المتمثلة في تقاسم المعارف والخبرات بشأن الإدارة المستدامة للأراضي
منطقة الأنديز	منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والكاريبي	حكومة إكوادور	كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠١٢	تعزيز وضع استراتيجية التمويل الإقليمي لتنفيذ الاتفاقية
الكاريبي	حلقة عمل بشأن تمويل الأنشطة الحرجية	منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	نيسان/أبريل ٢٠١٢	تعميم مراعاة قضايا الإدارة المستدامة للأراضي وقضايا الاتفاقية في عملية المنتدى
المحروط الجنوبي	الفريق المعني بالبيئة التابع للسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي	وزارة الخارجية في الأرجنتين	أيار/مايو ٢٠١٢	تعميم مراعاة قضايا الاتفاقية في عملية السوق المشتركة
أمريكا الوسطى	حلقة عمل مرفق البيئة العالمية الموسعة للفئات المعنية	مرفق البيئة العالمية	شباط/فبراير ٢٠١٣	تشجيع أوجه التآزر وتحسيس جهات التنسيق الوطنية بأهمية موازنة برامج العمل الوطنية

المنطقة الفرعية	الاجتماع/الحدث/الهيئة الدائمة	المؤسسة المنظمة	التاريخ	المزايا لعملية الاتفاقية
شمال البحر الأبيض المتوسط				
	مشروع المؤتمر الختامي لمركز إدارة الجفاف في جنوب شرق أوروبا	الوكالة السلوفينية للبيئة المنظمة العالمية للأرصاء الجوية	أيار/مايو ٢٠١٢	تشجيع سياسات إدارة الجفاف في المنطقة، وتبادل البيانات والمعلومات
	حلقة العمل بشأن الجفاف في مناخ متغير - لمحة عامة	الرابطة البرتغالية للأرصاء الجوية والشؤون الجيوفيزيائية	تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٢	تشجيع سياسات إدارة الجفاف
	إقامة مناطق حرجية في الأراضي الجافة قادرة على مقاومة التغيرات العالمية	المديرية العامة لمكافحة التصحر وتآكل التربة وزارة الغابات والمياه	أيار/مايو ٢٠١٢	تشجيع الأولويات المواضيعية المتعلقة بالحراثة التعاون مع الفاو
أوروبا الوسطى والشرقية				
	العناصر العالمية والإقليمية للأمن البيئي: تفاعل السياسات والقانون الدولي	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	نيسان/أبريل ٢٠١٢	الترويج لمبادئ الاتفاقية
	حلقة عمل مرفق البيئة العالمية الموسعة للفئات المعنية	مرفق البيئة العالمية	أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	بناء قدرات جهات التنسيق الوطنية المعنية بالاتفاقية

ملحوظة: عندما لا تُذكر أية منطقة دون إقليمية، تشير المعلومات إلى المنطقة برمتها.

٦١- وبالإضافة إلى ذلك، وجهت الأمانة دعوات إلى جميع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية المعنية، وقامت، حيثما سمحت الموارد بذلك، بدعم مشاركة منظمات المجتمع المدني في المناطق الفرعية والمناطق في الأنشطة التي نظمتها على هذين الصعيدين. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا النهج هي تمتين الشراكة بين البلدان الأطراف والأمانة والآلية العالمية وجميع المؤسسات دون الإقليمية والإقليمية دعماً لتنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات. ويكمن التحدي في استدامة عملية الشراكة هذه كي يتحقق الهدف النهائي المتمثل في وجود آليات تنسيق إقليمي فعالة تعمل باستمرار لدعم التنفيذ الإقليمي.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

٦٢- أحرز بعض التقدم في تحسين الترتيبات المؤسسية لاستضافة وحدات التنسيق الإقليمي؛ وقد أُجرت العملية بشكل مُرضٍ في أمريكا اللاتينية والكاريبي، غير أن ذلك لا ينطبق على أفريقيا وآسيا. وينبغي أن تُصاعف الأمانة جهودها من أجل التوصل إلى

إبرام تلك الترتيبات لأنها هامة فعلاً للوضع المؤسسي والأداء الفعال لوحدات التنسيق الإقليمي المذكورة.

٦٣ - عندما تكون هناك لجان إقليمية - في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبى - لا بد أن تؤدي دوراً نشطاً في المساعدة على إنشاء آليات تنسيق إقليمي متماسكة وفعالة في مناطقها. والاتفاقية هي بطبيعتها عملية توجهها البلدان الأطراف، ولا يمكن لوحدات التنسيق الإقليمي، بمواردها المحدودة، أن تقوم إلا بما في وسعها لا غير. ومن ثم فإن اضطلاع اللجان الإقليمية بدور نشط لتعزيز كفاءة أداء آليات التنسيق الإقليمي يمكن أن يساعد في زيادة فعالية الوحدات.

٦٤ - ينبغي أن تقرر البلدان الأطراف في آسيا ما إذا كانت ستباشر إنشاء لجنة إقليمية أو تحدد كيفية إنشاء آلية تنسيق إقليمي فعالة في المنطقة.

٦٥ - ينبغي أن تنظر البلدان الأطراف في شمال البحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى والشرقية في سبل تحسين فعالية آلية التنسيق الإقليمي.

٦٦ - تتلقى البلدان الأطراف في شمال البحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى والشرقية خدماتها من مقر أمانة الاتفاقية في بون بألمانيا.

٦٧ - يمكن أن تتحول اللجان الإقليمية وآليات التنسيق الإقليمي التي تعمل بفعالية إلى وسائل قيمة للمساعدة على وضع بعض الأدوات ودفع بعض العمليات الضرورية للتنفيذ على جميع المستويات. ويمكن أن تؤدي تلك اللجان والآليات أدواراً رئيسية فيما يلي:

(أ) عملية مواءمة برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية؛

(ب) فعالية أداء شبكات البرامج المواضيعية؛

(ج) التوعية؛

(د) دعم إقامة تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف على الصعيدين الإقليمي ودون

الإقليمي؛

(هـ) تعزيز القدرات وبناءها من خلال تشجيع نقل التكنولوجيا، وتقاسم

الخبرات والمعارف، وتبادل المعلومات عموماً، بدعم إنشاء نظم دون إقليمية وإقليمية لإدارة المعارف وتقاسمها؛

(و) المشاركة في عملية الإبلاغ الإقليمي، وبالتالي دعم عملية إبلاغ أشمل

على هذا المستوى.

٦٨ - ينبغي أن يتخذ كل بلد طرف إجراءات استباقية في السعي إلى استخدام اللجان الإقليمية وآليات التنسيق الإقليمي في منطقتهم في إطار جهود إقامة الشراكات وبناء القدرات وحشد الموارد واستقطاب مزيد من الاهتمام الإقليمي والعالمي إلى احتياجاته الوطنية فيما يتعلق بعملية التنفيذ.

٦٩- من الواضح أن الافتقار إلى الموارد المالية الكافية لا يزال عائقاً كبيراً أمام مشاركة منظمات المجتمع المدني بفعالية في عمليات الاتفاقية على المستويات دون الإقليمية والإقليمي والعالمي. ودعم مشاركة هذه المنظمات، على الأقل على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي، مسألة يمكن تناولها جزئياً بمساعدة اللجان الإقليمية ومن خلال التعاون داخل آليات التنسيق الإقليمي.

٧٠- ثمة حاجة واضحة إلى أن تشهد الاجتماعات الإقليمية للاتفاقية زيادة مشاركة المنظمات والمؤسسات التي تشكل آليات التنسيق الإقليمي، مثل منتديات الاتصال وتعزيز التعاون في عملية التنفيذ على الصعيد الإقليمي.

باء- التوصيات

٧١- تُقترح التوصيات التالية:

(أ) ينبغي أن تُحل على وجه السرعة المسائل المعلقة المتصلة باتفاقي استضافة وحدتي التنسيق الإقليمي في أفريقيا وآسيا؛

(ب) ينبغي أن تضطلع اللجان الإقليمية القائمة بدور ريادي في دفع وتعزيز مشاركة آليات التنسيق الإقليمي بفعالية في عملية التنفيذ في المناطق؛

(ج) ينبغي أن تُيسر آليات التنسيق الإقليمي تعاوناً عملياً وفعالاً أكثر في المسائل الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك حشد الموارد وبناء القدرات والإبلاغ وإدارة المعارف وتقاسمها؛

(د) ينبغي تخصيص موارد حقيقية وكافية ويمكن التنبؤ بها لتشغيل شبكات البرامج المواضيعية؛

(هـ) ينبغي استغلال اللجان الإقليمية وآليات التنسيق الإقليمي استغلالاً أفضل في سبيل توليد مزيد من الدعم للتنفيذ على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي؛

(و) ينبغي إتاحة موارد كافية لتمكين منظمات المجتمع المدني من المشاركة في عملية الاتفاقية على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي؛

(ز) ينبغي تعزيز تماسك الكيانات المشاركة في آليات التنسيق الإقليمي وتعزيز مساهمتها في عملية الاتفاقية على المستوى الإقليمي، من خلال استخدام الاجتماعات الإقليمية للاتفاقية كمحافل للتبادل والتعاون.